

مَلِكِ مُوَابَ. ¹⁶فَعَمِلَ إِهْودُ لِنَفْسِهِ سَبْعًا ذَا حَدَّيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقْلَدُهُ تَحْتَ نِيَابِهِ عَلَى فَحْذِهِ الْيُمْنَى. ¹⁷وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. وَكَانَ عِجْلُونُ رَجُلًا سَمِينًا جَدًّا. ¹⁸وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ صَرَفَ الْقَوْمَ حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، ¹⁹وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمُنْحَوَاتِ الَّتِي لَدَى الْجَلْجَالِ وَقَالَ، لِي كَلَامُ سِرِّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ. فَقَالَ، اسْكُتْ. وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. ²⁰فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِهْودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي غُرْفَةٍ صَنِيفَةٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إِهْودُ، عِنْدِي كَلَامُ اللَّهِ إِلَيْكَ. فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. ²¹فَمَدَّ إِهْودُ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَحْذِهِ الْيُمْنَى وَصَرَّبَهُ فِي بَطْنِهِ. ²²فَدَخَلَ الْمُقْبِضُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَّقَ السَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْذِبِ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْجِتَارِ. ²³فَخَرَجَ إِهْودُ مِنَ الرِّوَاقِ وَأَعْلَقَ أَبْوَابَ الْعُلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْلَعَهَا. ²⁴وَلَمَّا خَرَجَ جَاءَ عِبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعُلْيَةِ مُقْلَعَةٌ، فَقَالُوا، إِنَّهُ مُعْطٍ رِجْلَيْهِ فِي الْغُرْفَةِ الصَّغِيرَةِ. ²⁵فَلَبَّيْنَا حَتَّى حَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعُلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَبَدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. ²⁶وَأَمَّا إِهْودُ فَتَجَا إِذْ هُمْ مِنْهُوُونَ، وَغَبَرَ الْمُنْحَوَاتِ وَتَجَا إِلَى سَعِيرَةٍ. ²⁷وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ أَنَّهُ صَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، فَتَرَلَّ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ فِدَامُهُمْ. ²⁸وَقَالَ لَهُمْ، ابْتُغُونِي لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَغْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ لِيَدِكُمْ. فَتَرَلُّوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِصَ الْأَرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَغْبِرُ. ²⁹فَصَرَّبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَحَوَّ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، كُلٌّ تَشْبِيهُ كُلِّ ذِي بَاسٍ، وَلَمْ يَنْجُ أَحَدٌ. ³⁰فَدَلَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً. ³¹وَكَانَ بَعْدَهُ سَمَجْرُ بْنُ عَنَاءَ، فَصَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتًّا مِئَةً رَجُلٍ بِمِنْخَسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَصَ إِسْرَائِيلَ.

¹فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأَمَمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ جُزُوبِ كَنْعَانَ ²إِنَّمَا لِمَعْرِقَةِ أَجْيَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِتُعْلِمَهُمُ الْحَرْبَ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلُ فَقَطُّ ³أَفْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةُ وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّدُونِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ سُكَّانُ جَبَلِ لُبْنَانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلٍ حَزْمُونَ إِلَى مَذْخَلِ حَمَاةَ ⁴كَانُوا لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِيُعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءُهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى. ⁵فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، ⁶وَاتَّخَذُوا بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَغَبَدُوا آلَهُنَّهْمُ. ⁷فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَتَسَوَّأُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَغَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي. ⁸فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاغَهُمْ يَدُ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامِ التَّهْرُونِ. فَغَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ ثَمَانِي سِنِينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ مُخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَصَهُمْ. ⁹عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَتَارَ أَحَا كَالِبِ الْأَصْغَرِ. ¹⁰فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَصَصَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَرَّزَتْ يَدُهُ عَلَى كُوشَانَ رِشْعَتَايِمَ. ¹¹وَاسْتَرَاخَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ عُثْنِيئِيلُ بْنُ قَتَارَ. ¹²وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ¹³فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ وَصَرَبَ إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّحْلِ. ¹⁴فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. ¹⁵وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلَصًا إِهْودَ بْنَ جِيرَا الْيَبَامِينِيِّ، رَجُلًا أَغْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ